هذا « يوليوس قيصر » فى أبهة مجده الحربى ، لم يبق أمامه ما يصبو إليه ، فى بسط سلطانه على رقاع الأرض . ولكنه كان على ظمإ إلى أن يبسط سلطانه فى ميدان آخر لعله كان عنده أشد استعصاء من كل ميدان سواه ... فتنطنت « كليوبترة » إلى مكمن تلك الغلة المستورة . أعنى رغبة القيصر فى أن يملك قلب امرأة ... امرأة لها مكانة « كليوبتره » ولها مالها من عبقرية وفن ، فتقدمت تسقى سمعه صفوا يشفى منه ذلك الظمأ ، ويقر فى نفسه أنه رجل بلغ فى ذلك الميدان المنيع غاية المنى وفصل الخطاب ! ...

وجاء دور « أنطونيو » وهو رجل مغامرات وابتذالات ، فانساقت « كليوبترة » معه فى تيار هواه ، طالبة ظفرا به ، وهيمنة عليه ، ولم تتمنع أن تكون معه غانية خليعة كما تهفو نفسه .. غانية تترع له ما ألف من تلك الكأس التى تسكره وتأسره ، كأس الحب الرخيص ! فكان لها ما أرادت من امتلاك قلبه والاحتفاظ به ! ...

فسلام على « شهر زاد » ، وســـلام على « كليوبترة » ، حين تعرف لبطولة المرأة قدرها بين ألوان البطولة ، فى شتى الميادين للرجال والنساء ، وحين نفاضل بين بطولة تقوم على أساس امتلاك الرقاب ، وبطولة تقوم على أساس امتلاك القلوب ! ...